

## (٤) شرح معلقة الحارت بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال حارت بن حلزة لا تخلنا على غاراتك  
انا قبل ما قد وسى بنا الاعداء. ما معنى على غاراتك - 00:00:00

نعم هو الغارات هي الحث على الامر. الحث على الامر احسنت. نعم. ومنه في القرآن فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة.  
نعم. قال مكفره عن الحوادث لا ترتوه مؤيد صماء ما المؤيد؟ الداهية العظيمة. احسنت - 00:00:20

ومنه في القرآن. السماء بنيناها بايت؟ احسنت اي القوة احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ عبد الملك. الحمد لله والصلوة  
والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا اليه ومشايخه والمسلمين اجمعين. قال - 00:00:50

رجالة الخير وتأبى خصمها الاجلاء ملك ملك مبسط وافضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء ايماء خفت ان اردتم فادوها علينا فتشفى  
بها تشفى بها الاما ان نبشت ما بين ملحة فالساقط فيه الاموات والاحياء - 00:01:20

او ناقشت اجسامه الناس وفيه الاسقام والابراء. او سكتم عنا فكتنا كمن اغمض عينا وفي جفنه. فمن اغمض قضى عينا في  
جفnenها الاقداء او منعت ما تسألونها وان حدثتموه له علينا العلاء. هل علمتم ايام ينتهب الناس - 00:01:40

لكل حي عواء. اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الكساد. ثم انا على تميم فاحرم وفيينا بنات قوم  
ايماء لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذري لا النجا. ليس - 00:02:00  
احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قال الخيل وتأبى لخصمها الادلاء. ايراني يمدح الملكة امر ابن هند. يقول ان ملكه قديم  
كان على عهده ارم. ومعنى ارم معنى - 00:02:20

رمي منسوب الى ارم جدي عاد. وعمرو بن هند ليس من ذرية عاد. قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية ذرية عاد لم تلقى  
منهم باقية. قال تعالى وانه اهلك عادني الاولى وثمودا فما ابقى. وقد - 00:02:50

ذكر المبرد في الكامل عن الحجاج انه قال على المنبر تزعمون ان من بقايا ثمود والله عز وجل يقول وثمود فما ابقى يقال ان الحجاج  
ابن يوسف الثقفي كان يسير في بعض صحاري العرب فلقي شيخا هرم - 00:03:10

فسألته ماذا اقول في ثقيف؟ والحجاج ثقفي. فقال الشيخ قصار القدود القد القامة قال قصار القنود نيا م الجدود بقية عاد وثمود. فقال  
له الحجاج كذبت عدو الله اي ان الله تعالى يقول وانه اهلك عاد لل الاولى وثمود فما يبقى. فالمحصود الحارت مدح ال بن هند بن ملكه  
قد - 00:03:30

ويحتمل انه يريد وصفه بالقوة. لانهم كانوا كما قال الله تعالى الم ترى كيف فعل ربك بعد وما ذات العماد التي لم يخلق مثلها في  
البلاد. لم يخلق مثلها في القوة والشدة. كما قال الله تعالى عنهم واذكروا اذا جاء لكم خلفاء من بعد - 00:04:00

في نوح وزادكم في الخلق بسطا. ارمي بمثله جالت الخيل. جارف ذهبت وعادت في القتال من الجولان او من المجالة وهي  
المكاشفة. يقال جاء الامر اذا انكشف. وتأبى لخصمها المتقابل معها الاجلاء اي - 00:04:20

عن اجالئها عن اوطانها فهي ثابتة فيها لذلك. الاكثر في رواية هذا البيت بل بعضهم لا يذكر غيرها ارمي بمثله جالت الجن فابت  
لخصمها الاجلاء. رمي بمثله جاءت الجن. فابت - 00:04:40

الاجلاء اراد بالجن دهاء الناس وابطالهم. يقال للرجل اذا كان بطلا ما هو الا جني يقول بمثل عمرو ابن هند كاشفت الابطال الناس  
فتبيين فخره فابت رجعت لخصمها الاجلاء. الاجلاء جمع جلا - 00:05:00

والجاء الامر المنكشف والحمد فيه لغتان اللغة الاولى الا يثنى ولا يجمع ومن قوله تعالى و هل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا؟  
تصوروا اذا هم جماعة. وقال الخصم. فهذه اللغة الاولى الا - 00:05:20

سنة ولا اجماع. واللغة الاخرى ان يثنى ويجمع. فمنه قوله تعالى قالوا لا تخف خصمان بغير بعضنا على بعض. ويجمع على خصوم قال  
زهير لامر ابيك ما هرم ابن سلمى بملحي اذا اللؤماء ليموا ولا ساهي الفؤاد - 00:05:40  
وادي ولاعي اللسان اذا تشاركت الخصوم. فجمعها على خصوم. ملك مقتسط من يمشي ومن دون ما لديه الثناء. يقال ملك وملك  
وملك وملك. يصف عمرو ابن هند. يقول هو ملك - 00:06:00

مقسط اي عادل. المقتسط معناه العادل. ومن ماضي منه اقسط. احسنت. اقسط ومنه في القرآن وقصد ان الله يحب المسلمين واما  
القاسط فمعناه الظالم ما الماضي منه؟ قسط احسنت وينه في القرآن - 00:06:20

واما القاشطون فكانوا لجهنم عطبا. احسنت واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. ملك مقتسط من فيكم مبسط وافضل من يمشي على  
الارض. ومن دون ما لديه الثناء يعني ان الثناء منا عليه اقل مما فيه. فثناء - 00:07:00  
هنا قاصر ام ما لديه من الصفات الكاملة والعز الشامخ ايما خطوة اردم فادوها بين تشفى بها الاملا ايما خطوة الامر العظيم  
المحتاج الى المخلص منه. اردم فادوها ابعثوا بها اليها تشفى بها لرأينا وحزمنا فيها الاملاء الاملاء جمع ملأ. وهم الاشراف من قومهم -  
00:07:20

ثم كذلك لأنهم يملؤون القلوب والعيون دلالة ومهابة. قالت يا ايها الاملاء افسوني في امري. يمدح قومه بالرأي والحزن وانهم يسهل  
عليهم ما يتعدى على غيرهم في فصل الخصومات. يقول اذا شق عليكم الامر العظيم - 00:07:50  
تبعد بذلك اليها تجد عندها من حسن الرأي والتدبير ما تشفى به اشرافكم. ان بشتم ما بين ملحة فالسابق فيه الاموات والاحياء  
النبش استخراج الشيء من الارض. يقول اذا بحثتم عما كان بيننا وبينكم من القتل ما بين هذين - 00:08:10  
في موضعين منحة والسابق فيه الاموات الذين لم يثقل دمائهم فسمى من لم يثار لهم امواتا. والاحياء الذي حين اخذ له التأثير فسمى  
من ثأر لهم احياء. يقول اذا بحثتم عن ما كان بيننا وبينكم من - 00:08:30

قتل في الواقع التي بين هذين الموضعين ظهر لكم ما تكرهون من قتلى منكم لم تدركوا ثأرهم قتلى منا ادركنا ثأرهم. او نقشتם في  
النقش يدشه الناس وفيه الاسقام والابراء. او نقشتם النقش الاستقصاء. يقال - 00:08:50  
ناقشه وناقشه اذا استقصى ما عنده. وفي الحديث من نقش الحساب عذب اي استقصى في الحساب ومنه قيل لاخراج الشوك من  
البدن نقص كما قيل لالته من قاس ومنه في الحديث واذا الشيك فينتقض اي فلا قدر - 00:09:10

على اخراج الشوكه بالمناقش. فالنقش يجسمه الناس يقال جسم الامر كسمع تكلفه على مشقة وفيه الاسقام ادخال السقم على  
المتجسمين. والسدق المرض كان به اي العيب لمن سبب القتال والابراء - 00:09:30  
الاشفاء كنایة وهي كنایة عن عدم العيب. يقول اذا استقصيتم في ذكر ما جرى بيننا وبينكم المذنبون وان برءاء من الذنب. او  
سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفتها الاقداء. او سكتم عنا فكنا نحن وانتم - 00:09:50  
كم اغمض عينا في جفتها الجفن غطاء العين والاقداء جمع قذى والقدس جنسى قذاة لما يسقط في العين. يقول اذا عرضتم عن ذلك  
فلم تستقصوا اعرضنا عنكم ما اضمارنا الحقد عليكم واضماركم الحقد علينا كمن اغضى جفونه على القذى او من - 00:10:10  
ما تسائلون فمن حدثتموه له علينا العلاء؟ او ما تسائلون اي ما طلبناه منكم من المهادنة والمواعدة فمن حدثتموه اخبرتم عنه له علينا  
العلاء هل بلغكم؟ هل بلغكم ان احد انتصر علينا او زاد - 00:10:30

ان في الرفعه لم يبلغكم ذلك. هذا استفهام انکاري. وهذا البيت من شواهد النحوت على مسألة في باب اعلم واري باب اعلى ما ارى  
باب اعقده النحوت بافعال محصورة تنصب ثلاث افاعيل قال ابن مالك - 00:10:50

وكاري السابق نبأ اخبر حدث ابناء كذا تخبر لا ينصب ثلاث افاعيل الا هذه الافعال ارى اعلم نبأ اخبر حدث ابناء خبر. هنا من حدثتموه  
له عين العلاء. المفعول الاول هو النائب عن الفاعل. لان الفعل هنا مغير الصيغة. فالمعنى الاول صار - 00:11:10

نائبا عن الفاعل. اين المفعول الاول الذي صار نائبا عن الفاعل؟ التاء احسنت. احسنت اين المفعول الثاني؟ احسنت واين المفعول الثالث؟ الجملة الاسمية. احسنت احسنت بارك الله فيك. المفعول الاول - 00:11:40

التاء حدثتموه. والمفعول الثاني الهاء. والجمل والمفعول الثالث جملة له عين العلوي من يظفر بشاهد نصبت فيه المفاعيل الثلاثة. بل كلها مما بني فيه الفعل المفعول. محل الشاهد ان حدث تنصب ثلاث مفاعيل. هل علمتم ايام منتهب الناس - 00:12:00

جوارا لكل حي هو او هل بمعنى قد وقيل به في قوله تعالى هل اتى على الانسان حي من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ قيل المعنى قد اتى هل علمتم اياما اياما يلتذهب الناس يغار عليهم ويستلب ما لديهم غوارا يقال غاور القوم اذا - 00:12:30

بعضهم على بعض ما مصدر راور احسنت له مصدران. ما هما؟ قال فعال مفاعل. احسنت بارك الله فيكم دفاع عن الفعل والمفاعلة ووراء مستوى الغوار والمغاورة. والمقصود تبادل الناس اغارة بعضهم على بعض - 00:12:50

كل حي قبيلة او بطن هواء العواء صوت الذئب ونحوه. استعاره للضجيج والصياح في ذلك الوقت اختي المرهب فاشبه الضجيج بالعواء. ما الصور البيانية هنا زيارة تصريحية. احسنت. لماذا تصريحية؟ لانه صرح فيها بالمشبه به. احسنت - 00:13:20

بارك الله فيك. يقول قد علمتم غنائنا في الحروب ايام اغاثة الناس بعضهم على بعض. ومع ذلك لم يطمع احد فيينا فكيف تطمعون انتم في من اذا رفعنا الجمال من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الحسأء. اذ رفعنا الجمال يعني اسرعنا في السير. من سعي في - 00:13:50

السائق او صان النخلة الواحدة سعى فه كقصب وقصبة من سأف البحرين سيرا حتى ها حتى انتهى بنا السير عند الحسأء. والحتي والحسي والحسا سهل من الارض يستنقع فيه الماء. ودممعه احصاء وحساء. ثم منا على تميم فاحرمنا وفيينا - 00:14:10

قوم ايماء كملنا على تميم على قبيلة تميم اغرنا عليهم فاحرمنا دخلنا في الاشهر الحرم وفيينا من تميم وغيرهم بنات قوم من الذين امرنا عليهم اماء اي صرنا اماء لنا لسبينا لهم من اهلهم. لا يقيم العزيز بالبال السهل ولا ينفع - 00:14:40

دليل النجاة يقول قد ابحنا الارض حتى ان العزيز لا يقيم بباب السهل لا يستطيع ان يقيم بباب السهل بل لا بد له من الهروب الى الجبال يتحصن بها. ولا ينفع الذليل النجاء ولا ينفع ضعيف الجبان فراره مسرعا. النجاة - 00:15:00

السرعة في الهرب. ويقصر فيقال فيه النجا. ليس ينجي الذي يوائل من رأس طود وحرة الرجال. يقول ليس ينجي الذي يهرب ويفزع يطلب المؤئل اي المهرب قال تعالى بل لهم موعد لن يجدوا من دونه - 00:15:20

في مو الى المؤئن المكان الذي يهرب اليه ويروى ليس ينجي موئلا من انحدار ليس ينجي موئلا من حذار. قال رأس طود الطود الجبل العظيم. ومنه في القرآن فكان كل فرق كالطود العظيم. احسنت بارك الله فيك. فكان كل فرق كالقول العظيم. وحرة - 00:15:40

ارض فيها حجارة سود. رجاله شديدة يقول لا ينجي الذي يهرب منا تحصنه برأس جبل. ولا في الارض الصعبة الوعرة فنحن مدركونه لا محالة. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40